من اسرار القران الكريم ج١

** سورة تبارك **

روي عن حضرة النبي هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر قال الترمذي : « هذا حديث غريب من هذا الوجه »

[[قال العارف بالله عبد الرؤوف المناوي:- سورة تبارك « الملك » إنما اختصت بكونها المانعة المنجية لأن اسمه عز وجل (الرحمن) ذكر في السورة أربع مرات والرحمن مشتق من الرحمة

والرحمة تسبق الغضب فقارئ « تبارك » قد أحاطت به الرحمة من جميع جهاته الأربع ، وصار في حصنها ، فهي مانعة له مما يؤذيه ، منجية له مما يضره]]

{إعلام الحاضر والبادي لعبد الرؤوف المناوي ص 147}

* * سورة يس * *

- روي عن حضرة النبي من زار قبر والديه في كل جمعة أو أحدهما فقرأ عندهما أو عنده يس غفر له بعدد كل آية أو حرف

{ أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق والمتقي الهندي في كنز العمال والعيني في عمدة القاري شرح البخاري }

- [[قال العارف بالله أحمد الرفاعي:- قراءة سورة يس يوم الجمعة على القبور بها تنزل على القبور الرحمة تعم صغارها وكبارها وعاصيها وطائعها يعني وقت قراءتها على القبور]] {جلاء الصدا في سيرة إمام الهدي ص ٣٩٨}
- [[وقال العارف بالله سليم المسوتي الدمشقي :- قراءة سورة يس:- لكل ما أردته من خيري الدنيا والآخرة ودفع الشر فيهما وأقرأ ها لكل شيء فيحصل ما أراد ، ولشفاء الأسقام إلا أن المريض إذا كان قد انتهى أجله يحصل له بقراءتها فائدة بتسهيل الموت عليه.
- ولتفريج الكروب وقضاء الحاجات بقراءة هذا الدعاء : اللهم يامن لطفت بخلق السموات والأرض ، ولطفت بالأجنة في بطون أمهاتها ، الطف بي في فضائك وقدرك لطفا يليق بكرمك برحمتك يا أرحم الراحمين آمين ، يالطيف بالطيف يتلى هذا الاسم ألف مرة]]

{كرامات الاولياء للنبهاني ج٢ ص ١٠٤}

- [[وعن عبد الرحمن بن العلاء عن أبيه :- أنه قال لولده : إذا أنا مت وأدخلتموني في اللحد فهيلوا على التراب وقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله ، وسووا على التراب واقرءوا عند رأسى بفاتحة الكتاب وفاتحة البقرة (اي الخمس آيات الأولي منها) إلى قوله تعالى (وأولئك هم المفلحون) وخاتمتها (اي الثلاث آيات الأخيرة منها) من قوله تعالى (لله مافي السموات وما في الأرض) فإنى سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه يستحب ذلك]] {رواه الطبراني في معجمه}

** سورة الفاتحة **

روي عن حضرة النبي إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت « فاتحة الكتاب » و « قل هو الله أحد » فقد أمنت من كل شيء إلا الموت

- [[قال العارف بالله عبد الرؤوف المناوي:- ذكر بعض العارفين أن من لازم قراءة الفاتحة رأى العجب وبلغ ما يرجوه من كل أرب.
- ومن خواصها إذا كتبت حروفا مقطعة ومحيت بماء طاهر ،وشربها مريض لم يحضر أجله - برئ باذن الله تعالى.
- وإذا قرئت إحدى وأربعين مرة بين سنة الفجر والصبح على وجع العين برئ بشرط حسن الظن من القارئ]]

{شرح الجامع الصغير للمناوي / وشرح الوظيفة الزروقية لزروق الفاسي ص ١٤٨ }

- [[قال العارف بالله الشرجي:- من قرأ حين يخرج من منزله الفاتحة ثلاث مرات ، وقال : اللهم سلمني وسلم ما معي ، واحفظني واحفظ ما معي ، وبلغني وبلغ ما معي ، ثم يقرأ سورة « إنا أنزلناه » ثلاثا ، ثم يقول هذه الكلمات ، ثم يقرأ آية الكرسي ، ثم الكلمات ، فإنه لا يرى سوءا أبدا .]] { الفوائد للإمام الشرجي }

```
* * سورة الكهف والحشر *
```

- [[قال العارف بالله أحمد الرفاعي :- قاريء سورة الكهف يغفر لقارئها ذنوب الأسبوع ويومين من الأسبوع الآخر وكان يوصي بقراءة سورة الحشر كل ليلة جمعة ويومها ، ويقول من قرأها صلت عليه الملائكة والجن والإنس وسائر الهوام والوحوش والطيور

وفي كتاب « الشفاء للقاضي عياض » : - سورة الحشر من قرأها ليلة الجمعة ومات في ليالي ذلك الأسبوع مات شهيدا .]]

{جلاء الصدا في سيرة إمام الهدي ص٣٩٩ و ٤٠٠ }

```
* أية الكرسي والاخلاص *
```

[[ذات يوم كان رجال الحجاج يبحثون عن الحسن، فاختفى في صومعة حبيب، قالوا لحبيب: أرأيت الحسن اليوم ؟ قال: نعم، قالوا: وأين ذهب قال داخل هذه الصومعة فدخلوا الصومعة ومهما بحثوا عنه لم يجدوه

وقد قال الحسن وضعوا أيديهم على سبع مرات، ولم يروني. خرج الحسن من الصومعة وقال: يا حبيب، لم تحفظ حق الأستاذ وأرشدت على، قال حبيب: أيها الأستاذ نجوت بسبب صدقي، ولو كنت أكذب لكنا أسرنا معا .

قال الحسن: وماذا قرأت حتى أنهم لم يرونى قال قرأت آية الكرسى عشر مرات وأمن الرسول الخ السورة عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات ثم قلت إلهي، استودعتك الحسن فاحفظه.]]

{ تذكرة الأولياء للعطار ترجمة حبيب العجمي}

والله سبحانه وتعالى أعلي وأعلم وأحكم وصلي الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين